

لسان العرب

(لوط) لاط الحوضَ بالطين لَوَّطاً طَيِّبَةً والتَّاطَاهُ لاطَهُ لنفسه خاصَّةً وقال اللحياني لاط فلان بالحوض أَي طَلَّاه بالطَّيْن ومَلَّسَه به فعدَّي لاط بالباء قال ابن سيده وهذا نادر لا أَعرفه لغيره إِلَّا أَن يكون من باب مَدَّسَه ومَدَّسَ به ومنه حديث ابن عباس في الذي سأله عن مال يَتَتَمِيم وهو واليه أَي يُصَرِّب من لبن إبله ؟ فقال إِنْ كنت تَلَّطُوط حَوْضَهَا وتَهَنْدَأُ جَرَّهَا فَأَصْرَبُ من رَسْلِهَا قوله تَلَّطُوط حَوْضَهَا أَرَادَ بِاللَّوْطِ تَطْيِينَ الحوض وإِصْلَاحَه وهو من اللَّطْمِ مَوْقٍ ومنه حيث أَشْرَطَ السَّاعِدَ وَلَتَقُومَن وهو يَلَّطُوط حَوْضَه وفي رواية يَلَّطِيطُ حَوْضَه وفي حديث قتادة كانت بنو إِسرائيل يشربون في التَّيِّم ما لاطُوا أَي لم يصبوا ماء سَيِّحاً إِنما كانوا يشربون مما يجمعونه في الحِيَاض من الآبار وفي خُطبة علي رضي الله عنه وِلاطُهَا بِالْبِلَّةِ حَتَّى لَزَبَتْ واسْتَلَّاطُوهُ أَي أَلْزَقُوهُ بَأَنفُسِهِمْ وفي حديث عائشةَ في نكاح الجاهليةِ فالتَّاطَ به ودُعِيَ ابْنَه أَي التَّصَقَّ به وفي الحديث مَنْ أَحَبَّ الدُّنْيَا التَّاطَ مِنْهَا بَثَلًا شُعْلٌ لَا يَنْقَضِي وَأَمْلٌ لَا يُدْرِكُ وَحَرَصٌ لَا يَنْقَطِعُ وفي حديث العباس أَنه لاطَ لفلان بأربعة آلاف فبعته إِلَى بَدْرٍ مكان نفسه أَي أَلْصَقَ به أَرْبَعَةَ آلَافٍ ومنه حديث علي بن الحسين رضي الله عنهما في الْمُسْتَلَّاطِ أَنه لَا يَرِثُ يعني الْمُلَاصَقَ بالرجل في النَّسَبِ الذي وُلِدَ لغير رِشْدَةٍ ويقال اسْتَلَّاطَ الْقَوْمُ وَالطَّوَهُ .

(* قوله « والطوه » كذا بالأصل ولعله محرف عن والتاطوا أَي التصق بهم الذنب) إِذَا أَذْنَبُوا ذُنُوباً تكون لمن عاقبهم عذراً وكذلك أَعْذَرُوا وفي الحديث أَن الْأَقْرَعَ ابن حَابِسٍ قال لِعُيَيْيْنَةَ بنِ حِصْنٍ بِمِ اسْتَلَّاطْتُمْ دَمَ هَذَا الرَّجُلِ ؟ قال أَقْسَمَ مِنَّا خَمْسُونَ أَنَّنَا صَاحِبِنَا قَتَلْهُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَقَالَ الْأَقْرَعُ فَسَأَلَ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَن تَقْبَلُوا الدِّيَّةَ وَتَعْفُوا فَلَمْ تَقْبَلُوا وَلِيَقْسِمَنَّ مِائَةٌ مِنْ تَمِيمٍ أَنَّهُ قَتَلَ وَهُوَ كَافِرٌ قَوْلُهُ بِمِ اسْتَلَّاطْتُمْ أَي اسْتَوْجِبْتُمْ واسْتَحَقَقْتُمْ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ لَمَّا اسْتَحَقُّوا الدِّمَّ وَصَارَ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ أَلْصَقُوهُ بَأَنفُسِهِمْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ اسْتَلَّاطَ الْقَوْمُ وَاسْتَحَقَّقُوا وَأَوْجَبُوا وَأَعْذَرُوا وَدَنُوا .

(* قوله « ودنوا » كذا بالأصل على هذه الصورة ولعله ذبوا أي دفعوا عمن يعاقبهم اللوم) إِذَا أَذْنَبُوا ذُنُوباً يكون لمن يعاقبهم عُدْرٌ فِي ذَلِكَ لاسْتِحْقَاقِهِمْ وَلَوَّطَهُ بِالطَّيِّبِ لَطَّخَهُ وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مُفَرَّكَةً أَزْرَى بِهَا عِنْدَ زَوْجِهَا وَلَوْ لَوَّطَتْهُ هَيْبَانٌ مُخَالِفٌ يعني بِالْهَيْبَانِ الْمُخَالِفِ وَلَدَهُ مِنْهَا وَيُرْوَى عِنْدَ أَهْلِهَا فَإِنْ كَانَ

ذلك فهو من صفة الزوج كأنه يقول أَرَرَى بها عند أهلها منها هَيَّجَانٌ وِلاط الشيء لوطاً أَخْفَاهُ وَأَلَصَقَهُ وَشَيْءٌ لَوُطٌ لَزِقَ وَصَفٌ بِالمصدر أَنشد ثعلب رَمَمْتُ نَدِيَّ مَمِيٍّ بِالْهَوَى رَمِيٍّ مُمَضَّعٍ مِنَ الْوَحْشِ لَوُطٍ لَمْ تَعْقُقه الْأَوَالِسُ .

(* قوله « الأوالس » سيأتي في مضع الأوانس بالنون وهي التي في شرح القاموس) .

الكسائي لاطَ الشيءُ بقلبي يَلُوطُ وَيَلِيطُ ويقال هو أَلُوطٌ بقلبي وَأَلِيطُ وَإِنِّي لأجد له في قلبي لَوُطاً وَلِيطاً يعني الحُبَّ اللَّازِقَ بالقلب وِلاطٌ حُبٌّ بقلبي يَلُوطُ لَوُطاً لَزِقَ وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه أَنه قال إِنَّ سَـمْرَ بْنَ عَمْرٍو أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ أَعْزِرْهُ وَالْوَلَدُ أَلُوطٌ قَالَ أَبُو عبيد قوله والولد أَلُوطٌ أَي أَلَصَقُ بالقلب وكذلك كل شيء لَصِقَ بشيء فقد لاطَ به يَلُوطُ لَوُطاً وَيَلِيطُ لَيْطاً وَلِيطاً إِذَا لَصِقَ به أَي الولد أَلَصَقَ بالقلب والكلمة واوية ويائية وَإِنِّي لأجد له لَوُطاً وَلَوُطَةً وَلَوُطَةً الضمُّ عن كراع والحياني وَلِيطاً بالكسر وقد لاطَ حُبٌّ بقلبي يَلُوطُ وَيَلِيطُ أَي لَصِقَ وفي حديث أبي البَخْتَرِيِّ ما أَرَزَعُمُ أَنْ سَـمْرَ بْنَ عَلِيٍّ أَفْضَلُ مِنْ أَبِي بَكْرٍ وَعَمْرٍو وَلَكِنْ أَجَدَ لَهُ مِنَ اللَّـوُطِ مَا لَا أَجَدُ لِأَحَدٍ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا لَمْ يُوَافِقْ صَاحِبَهُ مَا يَلِيطُ وَلَا يَلِيطُ هَذَا الْأَمْرُ بِصَفَرِي أَي لَا يَلِيزِقُ بقلبي وهو يَفْتَعِلُ مِنَ اللَّـوُطِ وَلاطَهُ بِهِمْ وَعَيْنُ أَصَابِهِ بِهِمَا وَالْهَمْزُ لُغَةٌ وَالْإِطَاءُ وَلِذَاً وَاسْتَلَاطَهُ اسْتَلَا حَقَّهُ قَالَ فَهَلْ كُنْتُ إِلاَّ بِهَيْئَةٍ إِسْتَلَاطَهَا شَقِيٌّ مِنَ الْأَقْوَامِ وَغَدُ مُلَاحِقٌ ؟ قَطَعَ أَلْفَ الْوَصْلِ لِلضَّرُورَةِ وَرَوِي فَاسْتَلَاطَهَا وَلاطَ بِحَقِّهِ ذَهَبَ بِهِ وَاللَّـوُطُ الرَّدَاءُ يُقَالُ انْتَقَى لَوُطَكَ فِي الْغَزَالَةِ حَتَّى يَجِفَّ وَلَوُطُهُ رِذَاؤُهُ وَنَتَقُهُ بِسَطِّهِ وَيُقَالُ لَدِيسَ لَوُطَايَهُ وَاللَّـوِيطَةُ مِنَ الطَّعَامِ مَا اخْتَلَطَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَلُوطَ اسْمُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحَمَّدٌ نَبِينَا وَعَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلاطَ الرَّجُلُ لَوِيطاً وَلَاوُطَ أَي عَمِلَ عَمَلِ قَوْمٍ لُوطٍ قَالَ اللَّيْثُ لُوطٌ كَانَ نَبِيًّا بَعَثَهُ اللَّهُ إِلَى قَوْمِهِ فَكَذَّبُوهُ وَأَحْدَثُوا مَا أَحْدَثُوا فَاشْتَقَّ النَّاسُ مِنْ اسْمِهِ فَعَلَّا لِمَنْ فَعَلَ فِعْلَ قَوْمِهِ وَلُوطَ اسْمُ مَنْ يَنْصَرِفُ مِنَ الْعُجْمَةِ وَالتَّعْرِيفِ وَكَذَلِكَ نُوحٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَإِنَّمَا أَلْزَمُوهُمَا الصَّرْفَ لِأَنَّ الْاسْمَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أَوْسَطُهُ سَاكِنٌ وَهُوَ عَلَى غَايَةِ الْخَفَةِ فَقَاوَمَتْ خِفَتُهُ أَحَدَ السَّبَبَيْنِ وَكَذَلِكَ الْقِيَاسُ فِي هِنْدٍ وَدَعْدٍ إِلَّا أَنَّهُمْ لَمْ يَلْزَمُوا الصَّرْفَ فِي الْمُؤَنَّثِ وَخِيَرُوكَ فِيهِ بَيْنَ الصَّرْفِ وَتَرْكِهِ وَاللَّـيْطُ الرَّبُّ بَا وَجَمَعَهُ لَيْطٌ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي لَيْطٍ وَذَكَرْنَاهُ ههنا لِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّ سَـمْرَ بْنَ عَلِيٍّ أَصْلُهُ لُوطٌ